

التحديات الثقافية في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من العربية إلى الملايوية: دراسة في ضوء تجربة طلاب جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

Cultural Challenges in Translating Arabic Idioms into Malay: Insights from Student Experiences at Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University (UniSHAMS)

محمد عزيز الرحمن بن زابيد¹، نور عزتي بنت عزيز^٢، عبد الغني بن محمد دين^٣

¹ قسم اللغة العربية، كلية أصول الدين وعلوم القرآن واللغة العربية، جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، قدح دار الأمان - ماليزيا

azizul@unishams.edu.my

^٢ قسم اللغة العربية، كلية أصول الدين وعلوم القرآن واللغة العربية، جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، قدح دار الأمان - ماليزيا

izzatieaziz@unishams.edu.my

^٣ قسم اللغة العربية، كلية أصول الدين وعلوم القرآن واللغة العربية، جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية، قدح دار الأمان - ماليزيا

drghani@unishams.edu.my

الملخص

تواجه ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية تحديات لغوية وثقافية معقدة؛ نظرًا لاعتماد هذه التعبيرات على السياقات المجازية والدلالات المتجذرة في الثقافة العربية. هذا، وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية بماليزيا في التعامل مع هذا النوع من التعبيرات، من خلال تحليل ترجماتهم لنصوص تحوي تعبيرات اصطلاحية ضمن اختبار مقرر الترجمة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من أوراق إجابات الطلاب وتحليلها لتحديد مواطن الضعف والاستراتيجيات المستخدمة. أظهرت النتائج أن معظم الطلاب يعتمدون الترجمة الحرفية، مما يؤدي إلى إخلال بالمعنى الأصلي، نتيجةً لضعف وعيهم بالسياقات الثقافية العربية. وقد كشفت الدراسة أن استخدام المكافئ الثقافي كان الاستراتيجية الأكثر دقة، إلا أنه الأقل شيوعًا بينهم، بينما كانت إعادة الصياغة خيارًا مناسبًا

في حال غياب المكافئ المباشر، وإن كانت تؤدي أحياناً إلى فقدان البعد البلاغي. بناءً على ذلك، توصي الدراسة بإدماج تعليم البلاغة والتعبير المجازية في مناهج الترجمة، وتدريب الطلاب على استراتيجيات فعالة كالتكافؤ الثقافي، مع تعزيز استخدام المعاجم السياقية المتخصصة. كما تدعو إلى توظيف الوسائط الحديثة في تطوير مهارات الترجمة لدى الطلبة، بما يساهم في إعدادهم بشكل أفضل للتعامل مع النصوص ذات الطابع الثقافي والبلاغي.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، التعبيرات الاصطلاحية، الصعوبات، الاستراتيجيات، السياق الثقافي

Abstract

The translation of idiomatic expressions from Arabic into Malay presents intricate linguistic and cultural challenges due to the figurative nature of such expressions and their deep roots in Arab cultural contexts. This study aims to analyze the primary difficulties encountered by students at Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University (UniSHAMS) in Malaysia when translating idiomatic expressions, by examining their translations of selected idiomatic texts administered as part of a translation course assessment. The study employs a descriptive-analytical approach, wherein students' exam scripts were analyzed to identify recurring challenges and the strategies used to address them. The findings reveal that a majority of students rely on literal translation, often resulting in distortion of the original meaning due to limited awareness of the cultural nuances embedded in Arabic expressions. While culturally equivalent expressions proved to be the most accurate strategy, they were the least utilized. Paraphrasing emerged as a viable alternative in the absence of direct equivalents, though it occasionally compromised the rhetorical impact of the original expressions. Accordingly, the study recommends integrating the teaching of rhetoric and figurative language into translation curricula and equipping students with effective strategies such as cultural equivalence. It also emphasizes the importance of using specialized contextual dictionaries and harnessing digital media tools to enhance students' translation skills, thereby better preparing them to handle texts rich in cultural and rhetorical significance.

Keywords: translation, idiomatic expressions, challenges, strategies, cultural context

المقدمة

للتجربة دور محوري في تعزيز التفاهم بين الثقافات؛ حيث إنها لا تقتصر على نقل النصوص من لغة إلى أخرى، بل تتجاوز ذلك لتشمل نقل المكونات الثقافية والدلالات المجازية الكامنة وراء الكلمات. ومن بين التحديات التي تُعَدُّ حَجَرَ عَثْرَةٍ في سبيل تحقيق هذا الهدف، ترجمة التعبيرات الاصطلاحية، وهي تلك التراكيب اللغوية التي تحمل معاني تتخطى حدود التركيب الحرفي. تتسم هذه التعبيرات بارتباطها العميق بالسياق الثقافي والاجتماعي للغة المصدر؛ مما يجعل من الصعب أحياناً إيجاد مُكَافِئَاتٍ دقيقة لها في اللغة الهدف.

في سياق الترجمة من اللغة العربية إلى الملايوية؛ يواجه الطلاب الناطقون بغير العربية تحديات خاصة تتعلق بترجمة التعبيرات الاصطلاحية العربية إلى لغتهم الأم. ويرجع ذلك إلى طبيعة اللغة العربية التي تزخر بالتعابير المجازية ذات الطابع الثقافي، وإلى قلة الإلمام بالسياقات الثقافية والتاريخية لهذه التعبيرات من قبل الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي اعتمادهم على الترجمة الحرفية في كثير من الأحيان إلى إخلال بالمعنى؛ مما يعيق قدرتهم على نقل الرسالة بفعالية ودقة.

هذا، وتنطلق هذه الدراسة من إدراك الفجوة البحثية في مجال ترجمة التعبيرات الاصطلاحية بين اللغة العربية والملايوية، وتتمثل في الحاجة إلى تحليل معمق للصعوبات التي يواجهها الطلاب الملايويون في هذا المجال. كما تسعى الدراسة إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يعتمد عليها الطلاب للتعامل مع هذه التحديات، مع تقييم فعاليتها وملاءمتها. ومن خلال ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى عملية تساهم في تطوير طرائق تعليم الترجمة، وتعزيز مهارات الطلاب في التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية، مما يدعم قدرتهم على تحقيق التوازن بين الدقة اللغوية والوعي الثقافي.

مشكلة البحث

تُعَدُّ ترجمة التعبيرات الاصطلاحية تحديًا كبيرًا في مجال الترجمة بسبب طبيعتها المعقّدة التي تتسم بارتباطها الوثيق بالثقافة والمعاني المجازية التي تتجاوز حدود المعنى الحرفي (Beekman & Callow, 1974; Crystal, 1980; Gorine, 2023). كما أنها تُعَدُّ جزءًا أساسيًا من إتقان أي لغة؛ حيث تُسهم في تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة، وتعكس الحدود الثقافية واللغوية (Hawwar, 2013).

وقد أظهرت الدراسات السابقة أن الصعوبات الرئيسية التي تواجه المترجمين تكمن في التعرف على التعبيرات الاصطلاحية وفهمها بدقة، بالإضافة إلى التعامل مع غياب المكافئ الثقافي أو الاختلافات الكبيرة في الدلالات بين اللغة المصدر واللغة الهدف (Mollanazar, 2004; Ali & Al-Rushaidi, 2016; Abdul Majid et al., 2022). علاوةً على ذلك، يُعَدُّ نقص الكفاءة اللغوية وضعف الوعي بالسياقات الثقافية من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى أخطاء في الترجمة، مثل اعتماد الترجمة الحرفية التي كثيراً ما تُخلّ بالمعنى الأصلي للتعبيرات (Mcpartland, 1981; Nida, 1964; Ibrahim, 2009).

على الرغم من التطورات الملحوظة في مجال تعليم الترجمة، إلا أن ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية لا تزال تُشكّل تحديًا خاصًا للطلاب الملايويين؛ حيث كشفت دراسة سابقة عن ميل

الطلاب إلى ارتكاب أخطاء ترجمة تتراوح بين الإخلال بالمعنى أو عدم مراعاة السياقات الثقافية (Ali & al, 2013; Rushaidi, 2016).

وبناءً على ذلك، تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى فهم أعمق للصعوبات التي يواجهها الطلاب الملايويون عند ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية، بالإضافة إلى تحليل الاستراتيجيات التي يعتمدونها لتجاوز تلك الصعوبات.

وانطلاقاً مما تقدم؛ يهدف هذا البحث إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بولاية قدح دار الأمان ماليزيا، في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية، وكذلك تحليل الاستراتيجيات المناسبة التي يمكن اعتمادها للتغلب على تلك الصعوبات.

أسئلة البحث

١. ما هي أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلاب الملايويون في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية؟
٢. ما هي الاستراتيجيات التي يعتمدها الطلاب في التعامل مع هذه الصعوبات؟
٣. كيف يمكن تحسين طرق تعليم الترجمة لتطوير مهارات الطلاب في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية؟

أهداف البحث

١. تحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب الملايويون في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية.
٢. توضيح الاستراتيجيات التي يعتمدها الطلاب لتجاوز تحديات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية.
٣. تقديم توصيات لتحسين طرق تعليم الترجمة وتطوير المناهج المتعلقة بتعليم التعبيرات الاصطلاحية.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في أبعاده التعليمية والثقافية والتطبيقية. فمن الناحية التعليمية؛ يسهم البحث في تطوير مناهج تعليم الترجمة من خلال تمكين الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع التعبيرات الاصطلاحية بكفاءة. ومن الناحية الثقافية؛ يعزز البحث الفهم المتبادل بين الثقافتين العربية والملايوية، مما يسهم في تعميق التقدير المتبادل بينهما. أما من الناحية التطبيقية؛ فإنه يقدم استراتيجيات عملية لتحسين أداء الطلاب في مجال الترجمة، مما يؤهلهم بشكل أفضل لتلبية متطلبات سوق العمل في مجال الترجمة الاحترافية.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ جُمعت البيانات من خلال اختبار ترجمة لتوصيف الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند ترجمة التعبيرات الاصطلاحية. وقد أُختيرت عيّنة الدراسة من أوراق إجابات الامتحان النهائي لمقرّر الترجمة (LLT 6312)، وهو أحد المقررات الاختيارية لطلاب الدراسات الإسلامية في جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية (جامعة الإنسانية سابقاً) بقدرح دار الأمان، ماليزيا. دُرِس هذا المقرّر خلال الفصل الدراسي في أغسطس ٢٠٢٤ للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. تُمثّل هذه العيّنة طلاباً قاموا بترجمة مجموعة من النصوص العربية إلى اللغة الملايوية، ما أتاح للباحثين تحليل الصعوبات التي واجهوها والاستراتيجيات التي اعتمدها أثناء عملية الترجمة. بعد ذلك، حُلّلت ترجمات الطلاب واستراتيجياتهم لتحديد المشكلات والتحديات التي واجهوها، والطرق التي استخدموها لتجاوزها. ويتجلّى المنهج الوصفي في التركيز على أداء الطلاب وصعوباتهم، في حين يتمثّل المنهج التحليلي في تحليل الترجمات وتفسير الاستراتيجيات المستخدمة لاستخلاص النتائج.

الدراسات السابقة

تخظى التعبيرات الاصطلاحية بأهمية كبيرة في الدراسات اللغوية، نظراً لتعقيد معانيها واعتمادها على السياق. وقد تناولت الدراسات السابقة هذه الظاهرة من جوانب متعددة، مثل التأويل الدلالي، التحليل المقارن، وأثرها في الترجمة. فيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات ونتائجها الرئيسية:

في دراسة منشورة بعنوان "الالتباس في فهم التعابير الاصطلاحية - بحث في التأويل الدلالي والتداولي"، توصّلت خيرة حواس (٢٠٢١) إلى أن التعابير الاصطلاحية تُعَدُّ من بين الأساليب اللغوية التي يصعب إدراك معانيها استناداً إلى المعاني الفردية لمكوناتها؛ حيث تعتمد على الدلالة الكلية للتركيب وتستمد معانيها من خلال اتفاق الناطقين بلغة معينة على دلالتها الاصطلاحية، وهو ما يؤدي إلى الالتباس في الفهم ويستدعي اللجوء إلى التأويل لفك شفرة المعاني الضمنية. وينقسم التأويل إلى مستويين: الأول هو التفكير الوصفي، الذي يقتصر على الدلالة المعجمية لمفردات التعبير دون تجاوزها، والثاني هو التفكير الإشاري، الذي يتعدى الدلالة المباشرة إلى الاستدلال على المعاني الضمنية المتداولة في المجتمع. وتؤكد الدراسة أن فهم التعابير الاصطلاحية يتطلب وعياً دلالياً وتداولياً عميقاً، لا يقتصر على معرفة معاني الكلمات المفردة، وإنما يشمل إدراك السياقات الثقافية والاجتماعية التي تشكّل دلالاتها في الاستعمال اللغوي الفعلي.

وفي إطار دراسة بعنوان "التعابير الاصطلاحية في اللغة العربية - دراسة وصفية تحليلية لمعجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة"، أشارت خديجة مرات (٢٠٢١) إلى أهمية التعابير الاصطلاحية والسياقية في

اللغة العربية، حيث سعت الدراسة إلى تحديد أبرز هذه التعابير واستكشاف معانيها المكثفة من خلال مصادر ومدونات لغوية مختلفة، مثل القرآن الكريم، والشعر العربي، والأمثال وغيرها. وتُعدّ التعابير الاصطلاحية رصيدًا لغويًا غنيًا يسهم في إثراء العملية التواصلية، إذ تتيح للمتحدثين وسائل تعبيرية متنوعة تعكس معاني دقيقة ومتعددة، مما يعزز الفهم العميق للغة في سياقاتها المختلفة.

أما دراسة **يوسف عليان (٢٠١٥)**، فقد تناولت أهمية التعابير الاصطلاحية وما يطرأ عليها من ظواهر لغوية مختلفة، مثل الترادف، والاشتراك اللفظي، والتضاد، حيث ناقش أشكال التعبير الاصطلاحي في كل من اللغتين العربية والإنجليزية. كما أكد الباحث على أن التعبير الاصطلاحي يمثل وحدة دلالية مستقلة؛ إذ لا يمكن استخلاص معناه الكلي من مجموع مورفيماته المنفردة. بالإضافة إلى ذلك، تطرقت الدراسة إلى خصائص التعابير الاصطلاحية في اللغتين، والأسباب التي أدت إلى نشأتها وانتشار استخدامها عبر العصور. كما سلطت الدراسة الضوء على أهمية الدراسات التقابلية في العصر الحديث، خاصة في مجال الترجمة؛ حيث أشار إلى التحديات التي تواجه مترجمي التعابير الاصطلاحية، مشددًا على ضرورة امتلاك المترجم إلمامًا عميقًا بثقافة اللغات التي يعمل على نقل هذه التعابير منها أو إليها لضمان دقة الترجمة وسلامة المعنى.

وفي دراسة أخرى أجراها **يوسف عليان (٢٠١٢)**، قارن الباحث بين التعابير الاصطلاحية في اللغتين العربية والإنجليزية من منظور دلالي، حيث بحث في كيفية تأثير الفروقات الثقافية والبنية اللغوية على معاني واستخدام هذه التعابير في كلتا اللغتين. وباستخدام المنهج المقارن، حدّدت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف في أنماط التعبير، مع تقديم أمثلة ملموسة من اللغتين. وخلصت الدراسة إلى أن التعابير الاصطلاحية، في كل من العربية والإنجليزية، تحمل أوجه تشابه، خاصة تلك التي تعبر عن التجارب الإنسانية العامة مثل: الحكمة، والصبر، والمشاعر، إلا أن تراكيبها تختلف بسبب التأثيرات الثقافية والتاريخية لكل لغة. ففي حين تتأثر التعابير الاصطلاحية في اللغة العربية بالمعتقدات الدينية والتقاليد، تستمد نظيراتها في اللغة الإنجليزية مفرداتها من الحياة اليومية والتاريخ الغربي. كما أبرزت الدراسة التحديات التي تواجه الترجمة نتيجة لهذه الفروقات، مؤكّدة على ضرورة الفهم العميق لسياق كل من اللغة المصدر واللغة الهدف لضمان نقل المعنى بدقة.

هذا، ويتّضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك أساسًا نظريًا متينًا لفهم التحديات الرئيسة التي تواجه ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من العربية إلى الملايوية. كما أظهرت هذه الدراسات مدى تعقيد هذه التعبيرات من حيث الدلالة والسياق الثقافي، مما يزيد من صعوبة إيجاد مكافئات دقيقة لها في اللغة الملايوية. ومن هنا، تأتي أهمية الدراسة الحالية في استكمال الجهود البحثية السابقة؛ حيث تهدف إلى تحليل العقبات التي يواجهها الطلاب

الملايين في هذا المجال، مع تقديم حلول واستراتيجيات ترجمة أكثر فاعلية، تُمكنهم من تحقيق دقة لغوية ودلالية أكبر عند التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية في السياقات المختلفة.

مفهوم التعبيرات الاصطلاحية

تُعرَّفُ التعبيرات الاصطلاحية في الدراسات العربية الحديثة بمجموعة من المصطلحات، وأهمها: المأثورة، والكلام المأثور، والقول المأثور، والقول السائر، والتعبير الأدبي، والتعبير الخاص، والعبارات الشائعة، والعبارات الجاهزة وغيرها (Atiyyah, 2018).

ويُعرَّفُ التعبير الاصطلاحي دلاليًا بأنه وحدة لغوية تتكوّن من كلمتين أو أكثر، تدلّ على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدلّ عليها الكلمات المكوّنة له منفردة (Sīnī, 1996). ولكي يتضح لنا مدلول التعبير الاصطلاحي، نضرب الأمثلة التالية:

١. أَخَذَ بِيَدِ (فلان)، بمعنى: أعانه وساعده.
 ٢. (فلان) طويل اللسان، بمعنى: بذيء وفاحش في القول.
 ٣. وضعه على الرف، بمعنى: أهمله وتركه.
- فالتعبيرات السابقة يعطي كل منها معنىً جديداً يختلف عن المعاني الجزئية التي تعطيها الكلمات المكوّنة له. ويُعدُّ التعبير الاصطلاحي وحدةً دلاليةً بنويةً مترابطةً؛ بحيث لا يصح تغيير كلماته بأخرى، أو تقديمها أو تأخيرها عن مواضعها، إلا في حدود ضيقة أحياناً (Sīnī, 1996).

يُقدِّم أحمد أبو سعد تعريفاً آخر للتعبير الاصطلاحي، حيث يرى أنه: "كل عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتُنظَّم معاً في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالة تختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب، أو هي عبارة تتجاوز معناها الذي تدل عليه في اللغة أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحى يتحصّل بطريق المجاز أو بأسلوب التعبير الكنائى، مثل: (يَجُرُّ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ)" (Abu Saad, 1987: 5-6). واستناداً إلى هذا التعريف، قام حسن الدين بتحديد عدة ملاحظات، وهي (Hasanuddin, 2015: 151-152):

١. إمكانية اقتصار التعبير الاصطلاحي على كلمتين.
٢. إن التعبير الاصطلاحي مُنظَّم حسب قواعد علم النحو.
٣. تحوّل التعبير عن المعنى الحرفي، أي أنه لا يُتَّسَمَدُ معناه من ظاهر التركيب، وإنما من اصطلاح واتفاق الجماعة اللغوية.

٤. يتحصّل معناه بطريق المجاز وأسلوب التعبير الكنائي.

وبعد هذه الإطالة في بيان التعريفات، يمكننا أن نستنبط سمات أربع تحدّد مفهوم التعبير الاصطلاحي، وهي:

١. **الثبات التركيبي:** يتميّز التعبير الاصطلاحي بثبات كلماته وترتيبها، فلا يمكن تغيير مفرداته أو إعادة ترتيبها دون التأثير على معناه الاصطلاحي. على سبيل المثال، التعبير "وراء الكواليس" يُستخدم للإشارة إلى الأمور التي تحدث في الخفاء أو السر (Sīnī, 1996: 136)، ولكن إذا استبدلنا جزءاً من التعبير ليصبح "وراء الستار"، فإن المعنى سيتغيّر، فقد يفقد دلالة الاصطلاحية ويصبح أكثر ارتباطاً بمفهوم المسرح أو الفعاليات الحية.

٢. **عدم مطابقة المعنى للتركيب الظاهري:** لا يُستمدّ معنى التعبير الاصطلاحي من المعاني الحرفية لكلماته، بل يحمل دلالة جديدة تختلف عن ظاهر التركيب. فمثلاً، التعبير "كأن على رؤوسهم الطير" (Sīnī, 1996: 106) لا يعني حرفياً وجود طير على رؤوس الأشخاص، بل يُستخدم للإشارة إلى أنهم هادئون أو ساكنون في موقف معيّن، مما يوضح أن المعنى الاصطلاحي يتجاوز المعنى الحرفي للكلمات إلى دلالة مجازية تختلف تماماً عن ظاهرها.

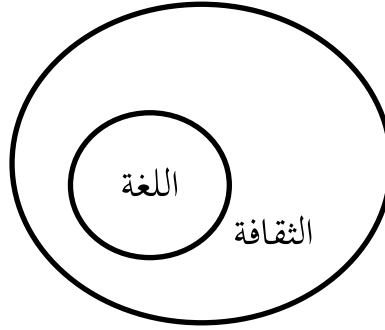
٣. **الاصطلاح والاتفاق اللغوي:** يعتمد التعبير الاصطلاحي على اتفاق أفراد الجماعة اللغوية في تحديد دلالة، فلا يمكن فهمه بشكل صحيح إلا ضمن السياق الثقافي الذي نشأ فيه. وعلى سبيل المثال، التعبير "سبق السيف العذل" يعني أن الوقت قد فات على العتاب (Sīnī, 1996: 64)، وهذا المعنى مفهوم لدى الناطقين بالعربية الذين يعرفون سياقه التراثي، لكنه قد يكون غامضاً بالنسبة للناطقين بغير العربية أو لمن لم يطلع على استخدامه المتداول.

٤. **الطابع المجازي أو الكنائي:** كثيراً ما يكون التعبير الاصطلاحي قائماً على المجاز أو الكناية، مما يمنحه بُعداً دلالياً غير مباشر ويثري اللغة بأساليب بلاغية. فمثلاً، التعبير "طوى الصفحة" لا يعني حرفياً ثني ورقة، بل يشير إلى التخلي عن الماضي وبدء شيء جديد (Sīnī, 1996: 81)، مما يعكس الطبيعة البلاغية الكنائية للتعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية.

وبناءً على هذه السمات الأربع، يتّضح أن التعبير الاصطلاحي ليس مجرد تراكيب لغوية، بل هو جزء من نسيج اللغة الثقافي والدلالي، مما يجعله عنصراً مهماً في الفهم والتواصل اللغوي.

الصعوبات في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية

تُعَدُّ اللغة والثقافة كيانَيْن مترابطين لا يمكن الفصل بينهما؛ إذ تُمثِّل اللغة جزءًا أساسيًا من الثقافة، وتعكس مكوناتها وجوانبها المختلفة. وكما يظهر في الشكل أدناه، فإن اللغة تتفرَّع من الثقافة، وتُعَدُّ إحدى أدوات التعبير عنها، مما يعني أن أي استخدام لغوي يستند بالضرورة إلى سياق ثقافي محدَّد.



الشكل ١،١: علاقة اللغة بالثقافة

يتجلَّى هذا الترابط الوثيق بين اللغة والثقافة بشكل خاص في مجال الترجمة، حيث لا تقتصر عملية الترجمة على نقل الكلمات أو الجمل من لغة إلى أخرى، بل تتطلب فهماً عميقاً للقضايا الثقافية المرتبطة بالنصوص. ومن هذا المنطلق، تُعَدُّ التعبيرات الاصطلاحية تحدياً كبيراً؛ نظراً لما تحمله من دلالات ثقافية تعكس طبيعة المجتمع الذي تنتمي إليه. وقد أشار عبد الله وآخرون (٢٠١٨) إلى أن عدم فهم السياق الثقافي يؤدي غالباً إلى ترجمات غير دقيقة، مما يُضعف التواصل بين الثقافات المختلفة (Abdullah et al., 2018).

ومن المشكلات التي تحدث أثناء ترجمة التعبيرات الاصطلاحية هو تكرار ترجمتها على أنها تعابير عادية، مما يؤدي إلى فقدان المعنى الأصلي. ولهذا، تُشكِّل ترجمة التعابير الاصطلاحية تحدياً كبيراً؛ إذ إنها تُمثِّل صعوبةً حتى بالنسبة للمترجم البشري، فما بالك ببرامج الترجمة الآلية. ومن بين أبرز الصعوبات التي قد تواجه المترجمين عند التعامل مع التعبيرات الاصطلاحية: القدرة على التعرف على العبارة الاصطلاحية وتفسيرها بشكل صحيح من جهة، والنجاح في إيجاد المكافئ الأنسب في اللغة الهدف من جهة أخرى (Ali & Al Rushaidi, 2016). في واقع الأمر، إيجاد مكافئ اصطلاحية يحمل المعنى نفسه ليس عملية سهلة، خاصةً في ظل وجود فوارق ثقافية كبيرة (Zainal Abidin et al., 2020).

يتطلَّب نجاح المترجم في التعامل مع ترجمة التعبيرات الاصطلاحية فهماً عميقاً للثقافة التي نشأت منها هذه التعبيرات، بالإضافة إلى استيعاب طبيعة استخدامها ضمن سياقها الثقافي والاجتماعي (Khalaf, 2010). إن

التحدي الأساسي في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية يكمن في عدم قابلية معانيها الحرفية للفهم المباشر، فضلاً عن الأبعاد الثقافية التي تنقلها تلك التعبيرات، مما يؤدي أحياناً إلى ترجمات غير دقيقة أو مشوهة (Awwad, 1990). فالتعبيرات الاصطلاحية ليست مجرد كلمات مترابطة تحمل معاني مباشرة، بل هي انعكاس لخبرات جماعية وقيم اجتماعية تتجلى في شكل لغوي. ومن هنا، يصبح تجاهل هذا البعد الثقافي سبباً رئيسياً في عدم دقة الترجمة، مما قد يؤدي إلى تشويه المعنى أو إساءة فهمه. وبالتالي، فإن التعبير الذي قد يبدو مألوفاً في ثقافة معينة، قد يُنظر إليه في ثقافة أخرى على أنه غامض أو غير منطقي، مما يبرز أهمية مراعاة الفروق الثقافية عند البحث عن مكافئ مناسب في اللغة الهدف.

الاستراتيجيات في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والتعبيرات الثقافية

عرّفت لويسر (Loescher) استراتيجية الترجمة بأنها: "إجراء قد يكون واعياً يهدف إلى حل مشكلة تواجه المترجم أثناء ترجمة نص أو جزء منه" (Loescher, 1991: 8).

وقد قدمت بيكر (Baker) أربع استراتيجيات رئيسية يمكن أن يعتمد عليها المترجمون في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والتعبيرات المرتبطة بالسياقات الثقافية (Baker, 1991)، وهي:

١. التكافؤ التام (Total Equivalence): تتحقق هذه الاستراتيجية عندما يتطابق التعبير الاصطلاحي في اللغة الهدف مع نظيره في اللغة المصدر من حيث الشكل والمعنى. إلا أن هذا النوع من التطابق نادر ويقتصر على اللغات ذات الخلفية الثقافية المشتركة.
٢. التكافؤ الجزئي (Partial Equivalence): في هذه الحالة، يُترجم التعبير الاصطلاحي في اللغة المصدر إلى تعبير مماثل في المعنى لكنه يختلف في التركيب أو المفردات في اللغة الهدف. تعتمد هذه الاستراتيجية على إدراك المترجم للخصوصيات الثقافية واللغوية، مما يمكنه من اختيار تعبير مناسب ينقل المعنى الوظيفي ذاته.
٣. إعادة الصياغة (Paraphrasing): تُستخدم هذه الاستراتيجية عند عدم توفر مكافئ اصطلاحي مباشر في اللغة الهدف، حيث يُعاد التعبير عن المعنى الكامن باستخدام صياغة غير اصطلاحية. تُعد هذه الطريقة شائعة، لا سيما عند وجود فروق دلالية وأسلوبية بين اللغتين.
٤. الحذف (Omission): تُطبّق هذه الاستراتيجية عندما يكون التعبير الاصطلاحي في النص المصدر صعب النقل إلى اللغة الهدف، أو عندما يكون استبعاده لا يؤثر على المعنى العام للنص. في بعض الحالات، يُعوض المعنى المحذوف في موضع آخر داخل النص.

إلى جانب هذه الاستراتيجيات، تُعد استخدام الهوامش (Footnotes) خيارًا إضافيًا يلجأ إليه المترجمون عند عدم وجود مكافئ دقيق في اللغة الهدف، أو عندما يكون من الضروري تقديم شرح إضافي لضمان الفهم الصحيح. وتشيع هذه الطريقة في ترجمة النصوص الأكاديمية والدينية، حيث تساعد على نقل السياق الثقافي والتاريخي للنص المصدر إلى القارئ. وفي هذا الصدد، يؤكد إفتكخاري (Eftekhari) أن استخدام الهوامش في الترجمة كاستراتيجية وكإجراء يُعد أمرًا أساسيًا لضمان استفادة قراء اللغة الأجنبية من النص كما يستفيد منه قراء النص المصدر (Eftekhari, 2008, p. 5).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن اختيار الاستراتيجية المناسبة يعتمد على طبيعة النص، والجمهور المستهدف، ومدى توافر مكافئات اصطلاحية في اللغة الهدف. كما تتطلب الترجمة الفعالة إلمامًا عميقًا بالثقافة المصدر والهدف، مما يمكن المترجم من تحقيق أقصى درجة من الدقة والوضوح في نقل المعنى.

ولقد تعددت الدراسات التجريبية وغير التجريبية التي تناولت استراتيجيات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والتعابير المرتبطة بالثقافة من العربية إلى الملايوية، مثل (Abdul Rahman et. al, 2013; Nurcholisho, 2017;) (Zainal Abidin, 2020; Moh Shin, 2022; Abdul Majid et. al, 2022, Wisudawanto, 2019) وقد تركزت غالبية هذه الدراسات على الاستراتيجيات المعتمدة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية، والأمثال، والتعابير التي تحمل طابعاً ثقافياً. ومن أبرز الاستراتيجيات التي تم استخدامها في الترجمة: "إعادة الصياغة"، و"الاقتراس"، و"الترجمة الحرفية"، و"استراتيجية التخمين"، و"المكافئة"، و"الحذف"، و"إضافة الحواشي"، و"استشارة الآخرين"، و"استخدام التعبيرات الاصطلاحية الموازية في اللغة المستهدفة".

النتائج والمناقشة

تتناول هذه الدراسة تحليل ترجمة نصوص عربية تحتوي على تعبيرات اصطلاحية، قام الطلاب بترجمتها إلى اللغة الملايوية. وقد تم الحصول على هذه النصوص من إجابات امتحان نهائي لمقرر الترجمة (LLT 6312)، وهو مقرر اختياري يُدرس لطلاب الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية سلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بولاية قدح دار الأمان ماليزيا، خلال الفصل الدراسي أغسطس ٢٠٢٤ للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. تم اختيار العينة من إجابات ثلاثة طلاب مختلفين لكل نص، حيث تُمثل إجاباتهم أساليب واستراتيجيات متنوعة في الترجمة.

أولاً: النص العربي الأول

ترجمة الطالب الأول للنص الأول

ترجم الطالب الأول التعبير الاصطلاحي العربي " تَعَوَّدَ أَمِينٌ أَنْ يَحْتَرِمَ مَنْ رَأَى الشَّمْسَ قَبْلَهُ " إلى الملايوي على النحو التالي: " Amin membiasakan diri dengan menghormati siapa yang melihat matahari sebelumnya ".

كانت هذه الترجمة حرفية، حيث اقتصر الطالب على النقل النصي المباشر، دون مراعاة المعنى الثقافي والاصطلاحي للتعبير. وبالتالي، تعكس الترجمة الحرفية فهماً جزئياً للنص، مما يؤدي إلى تفسير غير دقيق أو حتى خاطئ للعبارة. من الواضح أن الطالب لم يستوعب المعنى الكامل للمثل العربي، بل اقتصر فهمه على جزئية معينة، مما جعله يطبق الترجمة الحرفية على تعبير اصطلاحي يفترض أن يترجم بمعنى مجازي يعكس مفهوماً أعمق. وهذا، بدوره، أسفر عن ترجمة غير دقيقة لا تؤدي الغرض المقصود، ويظهر الحاجة إلى فهم أعمق للمعاني الثقافية والتعابير الاصطلاحية عند الترجمة.

ترجمة الطالب الثاني للنص الأول

كانت ترجمة الطالب الثاني للنص الأول كما يلي: " Amin membiasakan diri untuk menghormati orang yang lebih tua daripadanya ".

هذه الترجمة أكثر دقة من الترجمة الحرفية التي قدمها الطالب الأول؛ حيث ركزت على المعنى المجازي للتعبير العربي "مَنْ رَأَى الشَّمْسَ قَبْلَهُ". ففي السياق العربي، يشير هذا التعبير إلى احترام الشخص الأكبر سناً أو الأسبق في الخبرة، وهو ما يتوافق مع الترجمة الملايوية التي تستخدم تعبير "lebih tua daripadanya" (الأكبر سناً منه).

ترجمة الطالب الثالث للنص الأول

قام الطالب الثالث بترجمة التعبير الاصطلاحي العربي بالبحث على المكافئ الملايوي التام. ترجمته إلى الملايوية كانت "Amir sudah biasa menghormati orang yang makan garam lebih dahulu daripadanya".

تُعَدُّ هذه الترجمة جيدة جداً؛ حيث نجح الطالب في الحفاظ على المعنى الأصلي للتعبير العربي. من خلال استخدام تعبير "makan garam" (Mohd & Hassan, 2010: 181)، أظهر الطالب فهماً عميقاً للثقافة المحلية وللتعابير الاصطلاحية، واختار المكافئ المناسب الذي يعكس الاحترام للأشخاص الأكثر خبرة أو تقدماً في الحياة. هذا يشير إلى أن الطالب قد اتبع تقنيات الترجمة الصحيحة، مثل اختيار المكافئ الثقافي المناسب في اللغة المستهدفة، مما يعكس فهمه الجيد للنص المصدر وقدرته على نقل المعنى بدقة مع مراعاة السياق الثقافي.

ثانيًا: النص العربي الثاني

ترجمة الطالب الأول للنص الثاني

ترجم الطالب الأول للتعبير الاصطلاحي الثاني "ذَرَفَتِ الزَّوْجَةُ فِي مَوْتِ صَرَّتْهَا دُمُوعَ التَّمَايُحِ" إلى الملايوي على النحو التالي: "Isteri itu menitikkan air mata buaya ke atas kematian madunya"

تُعَدُّ هذه الترجمة غير دقيقة من الناحية الثقافية؛ حيث إن الترجمة الحرفية لعبارة "دموع التماسيح" إلى "air mata buaya" قد تكون غير مناسبة ثقافياً في اللغة الملايوية. فالتعبير "دموع التماسيح" في الثقافة الملايوية قد لا يحمل نفس المعنى المتعارف عليه في الثقافة العربية، رغم أنه يُستخدم بشكل شائع في العربية والإنجليزية للإشارة إلى التظاهر بالحزن في بعض السياقات.

ترجمة الطالب الثاني للنص الثاني

كانت ترجمة الطالب الثاني للنص الثاني على النحو التالي: "Isteri itu mengalirkan air mata buaya (berpura-pura sedih) ketika kematian madunya".

من الواضح أن هذا الطالب فهم معنى التعبير الاصطلاحي بشكل جيد. والترجمة دقيقة؛ لأنها تضمنت الشرح الإضافي "berpura-pura sedih" الذي يعبر عن التظاهر بالحزن. استخدام هذه الإضافة ساعد على توضيح المعنى بشكل أكثر دقة، مما يدل على أن الطالب لم يواجه صعوبات كبيرة في الترجمة واستخدم التقنيات المناسبة.

ترجمة الطالب الثالث للنص الثاني

ترجمة الطالب الثالث للنص الثاني كانت على النحو التالي: "Si isteri berpura-pura menangis atas kematian madunya".

من خلال هذه الترجمة، يتضح أن الطالب قد استخدم استراتيجية إعادة الصياغة (Paraphrasing) بفعالية، حيث قام بتغيير الشكل الاصطلاحي في اللغة المصدر دون فقدان المعنى الأساسي. هذه الاستراتيجية تعتمد على توضيح المعنى الكامن وراء التعبير الاصطلاحي المستخدم في اللغة المصدر، وتستخدم بشكل رئيسي عندما يواجه المترجم تعبيرات اصطلاحية وثقافية لا يوجد لها مكافئ اصطلاحية في اللغة الهدف. في هذا السياق، بدلاً من نقل تعبير "دموع التماسيح" كما هو، اختار الطالب استخدام تعبير "menangis berpura-pura" (التظاهر بالبكاء)، الذي يحمل نفس المعنى المبدئي ولكن بطريقة تتماشى مع الثقافة الملايوية. إن استخدام هذه الاستراتيجية يُعَدُّ خياراً شائعاً في حالة عدم وجود معادل اصطلاحية في اللغة الهدف بسبب الفروق الأسلوبية بين اللغتين، مما

يسهم في الحفاظ على المعنى دون الإخلال بالسياق الثقافي. وعلى ضوء ما تقدّم، يمكن القول إن ترجمة الطالب نجحت في نقل الفكرة الأساسية مع مراعاة الفروق الثقافية، مما يعكس فهماً دقيقاً واستراتيجية ترجمة مناسبة.

ثالثاً: النص العربي الثالث

ترجمة الطالب الأول للنص الثالث

ترجم الطالب الأول الجملة العربية "أَحَسَّ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْوَاسِعَةِ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ شَجَرَةٍ، لَا يَعْرِفُ أَحَدًا بِهَا" إلى اللغة الملايوية على النحو التالي: "Dia merasakan dirinya adalah orang yang sangat asing di dalam bandar yang besar itu".

تعتمد هذه الترجمة على إعادة الصياغة من خلال تقديم المعنى العام للجملة العربية الأصلية دون الالتزام بالنقل الحرفي للتعبير الاصطلاحي "مقطوع من شجرة". اختار الطالب التعبير "sangat asing" (غريب جداً) ليعكس إحساس العزلة، لكنه لم ينقل الصورة المجازية الموجودة في النص العربي، مما أفقد الترجمة طابعها البلاغي والبعد الثقافي المرتبط بالتعبير الأصلي. ومع ذلك، تظل الترجمة مفهومة وسليمة من حيث المعنى العام.

ترجمة الطالب الثاني للنص الثالث

كانت ترجمة الطالب الثاني للنص الثالث كما يلي: "Dia merasakan sebatang kara di bandar yang besar itu kerana tidak mengenali sesiapa di sana".

هذه الترجمة تتبنّى التكافؤ الجزئي؛ حيث حاول الطالب إيجاد مقابل اصطلاحى في اللغة الملايوية للتعبير "مقطوع من شجرة"، وذلك باستخدام "sebatang kara"، وهو تعبير ملايوي يُستخدم للدلالة على الوحدة والعزلة (Mohd & Hassan, 2010: 252)، ويقارب إلى حدّ ما المعنى المجازي للتعبير العربي. كما أن إضافة "kerana tidak mengenali sesiapa di sana" (لأنه لا يعرف أحداً هناك) تُعَدُّ بمثابة تفسير داعم لتعزيز وضوح المعنى. تُعَدُّ هذه الترجمة أقرب إلى روح النص الأصلي مقارنةً بالترجمة الأولى؛ لأنها تحافظ على البعد المجازي بدرجة أكبر.

ترجمة الطالب الثالث للنص الثالث

قام الطالب الثالث بترجمة التعبير الاصطلاحي العربي بالبحث على المكافئ الملايوي التام. ترجمته إلى الملايوية كانت: "Dia merasakan dirinya seperti terpinggir di bandar yang besar itu, tidak diketahui sesiapa".

ففي هذه الترجمة، استخدم الطالب إستراتيجية إعادة الصياغة مع التركيز على الجانب العاطفي في النص. فقد استبدل "مقطوع من شجرة" بعبارة "seperti terpinggir" (مثل المنبوذ/المهمَّش)، والتي تعبّر عن إحساس العزلة، ولكنها لا تعكس الصورة المجازية الأصلية الموجودة في النص العربي. بالإضافة إلى ذلك، فإن عبارة "tidak diketahui sesiapa" (غير معروف من قِبَل أحد) ليست مُعادلة تماماً لمعنى "لا يعرف أحدًا بها"، مما يؤدي إلى بعض الانحراف عن المعنى الدقيق. رغم ذلك، تبقى الترجمة مقبولة في سياق الفهم العام للنص.

وبناءً على تحليل ترجمة عينة الطلاب، تبين أن غالبية الطلاب اعتمدوا الترجمة الحرفية كخيار أول، مما أدى إلى فقدان المعنى المجازي والثقافي للتعبيرات، في حين لجأ بعضهم إلى إعادة الصياغة، لكنها غالباً افتقرت إلى الدقة نتيجة ضعف الإلمام بالسياق والمعنى العميق. من جهة أخرى، تمكّن عدد قليل من الطلاب من استخدام مكافئات اصطلاحية وثقافية مُلائمة في اللغة الملايوية، مما عكس فهماً أعمق وحقّق ترجمةً أكثر دقةً، بينما لجأ آخرون إلى تقديم شروحات إضافية لتوضيح المعنى عند غياب المكافئات المباشرة، مما ساهم في تحسين الفهم لدى القارئ.

الخاتمة: نتائج البحث وتوصياته

حاول هذا البحث تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الطلاب الملايويون في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية، مع تحليل الأسباب المؤدية إلى تلك الصعوبات، واقتراح استراتيجيات فعّالة للتغلب عليها، ويمكن تلخيص ما توصّل إليه البحث كما يلي:

١. اتضح أن الكثير من الطلاب يُعانون من محدودية في فهم المعاني العميقة للتعبيرات الاصطلاحية في اللغة المصدر (العربية)، مما أدى إلى اعتمادهم بشكل كبير على الترجمة الحرفية.
٢. ظهر جلياً أن العديد من الطلاب يفتقرون إلى الوعي بالسياقات الثقافية التي ترتبط بالتعبيرات الاصطلاحية، مما نتج عنه ترجمات غير دقيقة أو خالية من الدلالات الثقافية.
٣. واجه الطلاب تحدياً في العثور على مكافئ ثقافي أو اصطلاحية دقيق في اللغة الملايوية، مما دفع بعضهم إلى إعادة صياغة المعاني بشكل يفقدها طابعها المجازي.
٤. تبين أن استخدام المكافئ الثقافي يُعدّ من أنجح الاستراتيجيات في الحفاظ على دقة المعنى، لكنه كان الأقل شيوعاً بين الطلاب.
٥. إعادة الصياغة كانت خياراً مناسباً في بعض الحالات، لكنها في الغالب أدت إلى فقدان البعد الثقافي.
٦. الترجمة الحرفية، رغم سهولة استخدامها، كانت أقل الاستراتيجيات نجاحاً، حيث تسببت في تشويه المعاني الأصلية.

وفي ضوء النتائج المعروضة آنفاً، يمكن للبحث أن يوصي بما يلي:

١. تصميم مقررات لتعليم البلاغة موجّهة للطلبة الملايويين، تراعي خصائصهم التعليمية والثقافية، على أن تتضمن هذه المقررات مهارات لغوية وترجمية، تُعينهم على فهم المجازات والتراكيب البلاغية بصورة صحيحة وميسّرة، من خلال تبسيط المفاهيم وتقديمها في سياقات مألوفة لهم.
٢. الاعتماد على استراتيجيات فعّالة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية والمجازية، مع تدريب الطلبة على فهمها باستخدام نصوص مبسّطة ومترجمة من العربية إلى اللغة الملايوية؛ لتيسير إدراك المعاني الدقيقة، وتجنّب فقدان المعنى الناتج عن الترجمة العشوائية أو الحرفية.
٣. تشجيع الطلبة على استخدام القواميس الاصطلاحية المتخصصة، مثل "المعجم السياقيّ للتعبيرات الاصطلاحية" الذي أعدّه الدكتور محمود إسماعيل شتيّ، والمترجم إلى اللغتين الملايوية والإندونيسية، لما له من دور كبير في ربط التعبيرات الاصطلاحية بمعانيها السياقية، مما يُسهّم في ترسيخ فهم أعمق للمجازات والتراكيب البلاغية لديهم.
٤. تدريب الطلبة على قراءة النصوص العربية وتحليلها في ضوء السياقات البلاغية والثقافية، مع التركيز على المجازات والرموز التي تتضمنها النصوص، واستيعابها من خلال الصور البيانية والمجازية الواردة فيها.
٥. تعزيز الطلبة على استخدام الوسائل الحديثة للتواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة، للاستفادة منها في التفاعل مع اللغة العربية ومضامينها، سواء عبر الاستماع أو القراءة أو التحدث أو الكتابة، مما يرسّخ فهمهم للتراكيب البلاغية في سياقاتها الواقعية.

المصادر والمراجع

- Abdul Majid, M. A., Mohamad Isa, A. A., Zakaria, M. Z., & Moh Shin, A. J. A. (2022). Application of Arabic-Malay Translation Strategies in Idiomatic Expression of Limbs. *Journal of Social Sciences and Humanities*, 19(5), 36–51.
- Abdul Rahman, M. Z., Sapar, A. A., & Ahmad, M. (2013). Analisis strategi penterjemahan peribahasa Arab-Melayu terhadap teks "Kasih dan Harapan". *The Online Journal of Islamic Education*, 1(2), 1–9.
- Abdullah, N., Abd. Rahman, L., & Samsudin, S. (2018). The Translation of Metonymy in Quranic Discourse: An analysis Based on Semantic Theory by Newmark. *e-Jurnal Penyelidikan dan Inovasi*, 5(2), 256-276.
- Abu Saad, A. (1987). *Mu'jam al-Tarakīb Wa al-'ibārāt al-Iṣṭilāḥiyya* (Dictionary of Collocations and Idiomatic Expressions) (1st ed.). Dar al-'Ilm li al-Malāyīn.
- Ali, H. I. H., & Al Rushaidi, S. M. S. (2016). Translating Idiomatic Expressions from English into Arabic: Difficulties and Strategies. *Arab World English Journal*. 7(4), 187-201.

- ‘Aṭiyyah, L. ‘A. A. (201^٨). *Al-Muṣāḥabah al-Ta’līmiyyah: Al-Mafhūm, wa al-Anmāt, wa al-Wazā’if baina al-Mawrūth al-‘Arabī wa al-Dinī al-Lisānī* [Educational Accompaniment: Concept, Types, and Functions in the Arab and Linguistic Religious Heritage]. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- Awwad, M. 1990. Equivalence and Translatability of English and Arabic Idioms, Papers and Studies in Contrastive Linguistics, 26, 57-67.
- Baker, M. (1991). *In the other words: A course book on translation*. London: Routledge.
- Beekman, J. & Callow, J. (1974). *Translating the Word of God*. Grand Rapids, Zondervan.
- Crystal, D. (1980). *A first Dictionary of Linguistics and Phonetics*. Basil Blackwell Ltd.
- Elayyan, Y. (2012). *Al-Ta’bīr al-Iṣṭilāhī fī al-Lughatayn al-‘Arabiyyah wa-al-Injilīziyyah: Dirāsah Dalāliyyah Taqābuliyyah* [Idiomatic Expression in Arabic and English: A Semantic Contrastive Study]. *Majallah Jāmi‘ah al-Malik Khālīd li-al-‘Ulūm al-Shar‘iyyah wa-al-Dirāsāt al-Islāmiyyah*, 10(2), 123-165.
- Elayyan, Y. (2015). *Al-Ta’bīr al-Iṣṭilāhī fī al-Lughatayn al-‘Arabiyyah wa al-Injilīziyyah: Dirāsah Dalāliyyah Taqābuliyyah* [Idiomatic Expression in Arabic and English: A Semantic Contrastive Study]. *Al-Majallah al-Urduniyyah fī al-Lughah al-‘Arabiyyah wa-Ādābiḥā*, 11(1), 261-300.
- Ftekhari, N. (2008). *A Brief Overview on Idiomatic Translation*. Translation Directory. <http://www.translationdirectory.com/articles/article1739.php>
- Gorine, A., & Hammou El-Hadj, Z. (2023). *Al-Ta’ābīr al-Iṣṭilāhiyyah wa Ishkāliyyat al-Tarjamah* [The Idiomatic Expression and The Problematic of Translation]. *Al-Akādīmiyyah lil-Dirāsāt al-Ijtīmā’iyyah wa-al-Insāniyyah*, 15(1), 315–328.
- Haouas, K., & Bouchiba, A. (2021). *Al-Iltibās fī Fahm al-Ta’ābīr al-Iṣṭilāhiyyah: Baḥth fī al-Ta’wīl al-Dalālī wa-al-Tadāwulī* [Ambiguity within Understanding Idioms: Research in Semantic and Pragmatic Interpretation]. *Majallah Ishkālāt fī al-Lughah wa-al-Adab*, 10(3), 88–100.
- Hasanuddin. (2015). *Al-ta’ābīr al-iṣṭilāhiyya fī al-lughatayn al-‘Arabiyya wa al-Indūnisiyya: Dirāsa taḥlīliyya taqābuliyya* [Idiomatic Expressions in Arabic and Indonesian: A Comparative Analytical Study]. *Al-Ḍād Journal*, 8(April), pp. 150-176.
- Howwar, M. (2013). Seeking the Nature of Idioms: A Socio-Cultural Study in Idiomatic English and Arabic Meanings. *International Journal of Scientific and Research Publications* (3)2, pp. 1-3.
- Ibrahim, M. (2009). *Al-Tarjamah bayna al-‘Arabiyyah wa-al-Malāwiyyah: Al-Nazariyyāt wa-al-Mabādi’* [Translation between Arabic and Malay: Theories and principles] (1st ed.). IIUM Press.
- Khalaf, M. H. (2010). *Investigating The Problems of Translating Idiomatic Expressions from English into Arabic in News Articles from Reuters News Agency* (Master's thesis). Universiti Sains Malaysia.
- Loescher, W. (1991). *Translation Performance, Translation Process And Translation Strategies*. Tuebingen: GutenNarr.
- Marat, K. (2021). *Al-Ta’ābīr al-Iṣṭilāhiyyah fī al-Lughah al-‘Arabiyyah: Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah li-Mu‘jam al-Ta’bīr al-Iṣṭilāhī fī al-‘Arabiyyah al-Mu‘āṣirah* [Idioms in the Arabic Language: An Analytical Descriptive Study of the Lexicon of Idiomatic Expression in Contemporary Arabic]. *Revue Internationale de Traduction Moderne*, 6(9), 73-82.
- McPartland, P. (1981). *American Idioms: Take it Easy*. Prentice-Hall.

- Moh Shin, A. J. A., Al-Islami, M., Abdul Majid, M. A., & Husin, N. (2022). Penerjemahan Unsur Budaya dalam Komik daripada Bahasa Melayu kepada Bahasa Arab. *Journal of the Malaysian Translators Association*, 24(1 & 2), 9–22.
- Mohd, A., & Hassan, A. (2010). Kamus Simpulan Bahasa. (1st ed). Pts Profesional.
- Mollanazar, H. (2004). Translation Movement. *Translation Studies Quarterly*. 2(6).
- Newmark, P. (1988). A textbook of Translation. New York, USA: Prentice Hall.
- Nida, A. (1964). Towards a Science of Translation. Leiden: E.J. Brill.
- Nurcholisho, L. R. (2017). Idiom Bahasa Arab: Strategi Menerjemahkan. *Jurnal Lisanan Arabiya*, 1(1), 69–90.
- Şīnī, M. I. (1996). *Al-Muʿjam al-Siyāqī li al-Taʿbīrāt al-Iṣṭilāḥiyyah: ʿArabī-ʿArabī* (The Contextual Dictionary of Idiomatic Expressions: Arabic-Arabic) (1st ed.). Maktabat Lubnān Nāshirūn.
- Wisudawanto, R. (2019). Penerjemahan Idiom: Masalah dan Teknik Penerjemahannya. *Jurnal Pariwisata Indonesia*, 14(2), 58–64.
- Zainal Abidin, E. Z., Mustapha, N. F., Abd. Rahim, N., & Syed Abdullah, S. N. (2020). Penerjemahan Idiom Arab-Melayu melalui Google Translate: Apakah yang Perlu Dilakukan? *GEMA Online Journal of Language Studies*, 20(3), 156-180.